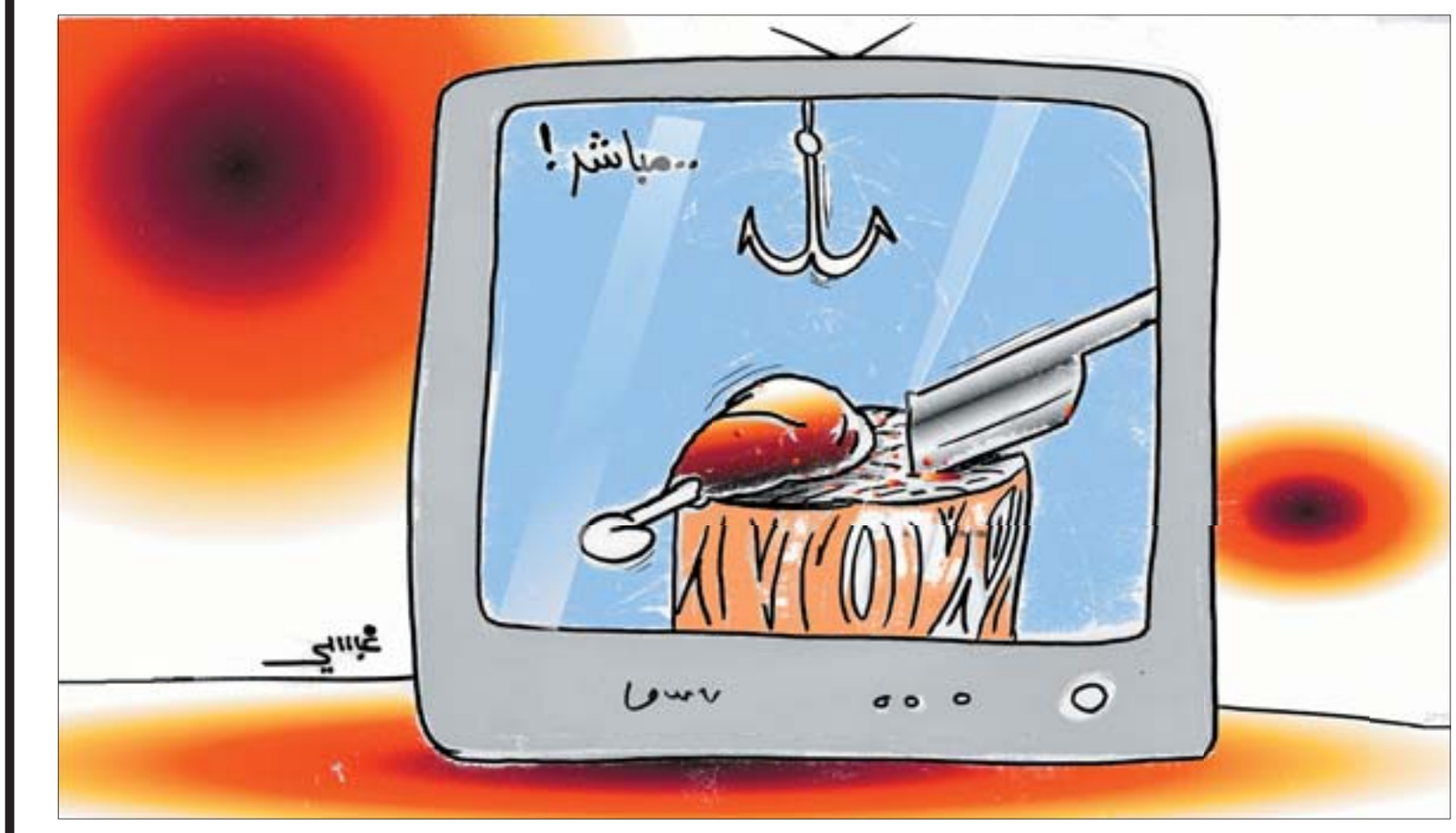

ثقافة المعنى

لم تستقر الثقافة على مفهوم محدد ولا المثقف على تعريف ثابت وكلما كان هذا ممكنا في مرحلة زمنية ما كلما جدّت متغيرات جوهرية تتقاطع مع ما كان وتتشكل فيما هو كائن لتعود إلى مستواها الأول من التقاطع بما يستجد في حياة البشر وما سيكون عليه حال مستقبلهم.

الإنسان هو الإنسان لكن فلسفة المجتمعات و مضامينها الإنسانية وتحدياتها الوجودية تتغير من وقت لآخر ليبدو التاريخ مساراً متعرجاً تتعذر سبل الاحاطة بخصائصه دون المرور على محاطاته الأبرز من حيث تأثيرها العام ومفارقاتها الحياتية على حركة ومصالح وعلاقات الشعوب وأنماط البنى الاجتماعية في هذه الدولة أو تلك ونظم التحكم في توجيه وإدارة مصالحها التبادلية.

ومن هذا المنطلق يرتب التاريخ مواقع الشعوب ومقاعد الدول على خط سير قطاره إيذانا برحلات سفر دائمة دائبة متجددة صوب ما نسميه الغد.

تسأل وأنت احد الذين أدركهم شغف الانتماء أين هي امتنا العربية العظيمة أو بالأحرى التي كانت في أيامها الغابرة كذلك.. أين موقعها من الإعراب وما هي إحداثياتها على خارطة سير القطار؟ أننا ما ننفك نحاول العثور على تمثلاتها العملية في زخم المتغيرات الكونية بشقيها المادي والروحي..؟

متى غابت الروح فليس ثمة معنى لتراثي الجسد الضخم ذاك أن التاريخ لا ينشغل بالأعداد ولكن بما عليه أوزانها ووجهتها وأرصدتها المتحركة في مشغل العقل وسباقات التفوق.

على مضض نتعامل مع معطى الواقع وإذ لا نرى الأمة حاضرة الروح قادرة على تثمين وجودها في الدالتين الروحية والمادية فان التاريخ يمنحنا قدرا من الفرص المتواضعة في التزلق بين منعرجاته القائمة بحثا عن الأمة ضمن مجسمات (بيكو) أو ما يمثلها أو يقوم بأودها داخل فسيفساء التموضع القطري..

تلهمنا المفارقات الفجة أسئلة فاجعة لكنها في أوقات نادرة تحملنا على استحضار روح الأمة وتجلياتها الحركية وقدرتها على امتلاك إرادة التحدي واتخاذ الموقف السياسي الذي يؤصل لمعرفة المعنى.. معنى أن نكون أمة تدل عليها إرادة متحررة..

غياب الروح وانعدام المعنى يوفر أن الغطاء - اللااخلاقي - المتحين لدى الكيانات الصغيرة إذ تلعب أدوارا هزلية بمنطق التاريخ وشروط التأثير في تحولاته بيد أنها أكثر المخاطر المحدقة بهوية الأمة نظراً لفعاليتها الآنية وعوامل زراعتها في قلب المعنى الجمعي المؤمل من بعض انساق التكامل الإقليمي (الخليج مثلا).

تجارب المراوحة بين ماضي الأمة وحاضرها لم تسفر عن انجاز يمنحها مقعدا على قطار المستقبل..كل الشعارات المدوية ذوت دون جدوى ولم يبق حجرا أو كيانا صغيرا إلا استخدمناهما لنكتشف إنهما صارا جزءا من البرك الآسنة التي يستعصى ماؤها الراكد على الحركة .. غير أن للقدر هبات تسبق أو تواكب المخاضات الكبرى في التأريخ ..

لدينا اليوم ما يضاهي الحالة التاريخية التي تنتظر دور المعرفة في استثمار الفرص وتحويلها من غيمات مطيرة في السماء إلى نبع متدفق يروي الأرض العطشى ويؤسس لبدايات مختلفة تكتنز مقومات اللحظة التاريخية الفاصلة فتنجز المعنى وتوائم بين الروح كطاقة دافعة من جهة وتحدي المادة وسباقات التكنولوجيا وأدوات الإنتاج على اختلافها من الجهة الأخرى .

وكما لو أن المرء بصدد طبع نسخة مقلدة من صرخة المباغتة لجاذبية قومية تحاكي (نيوتن) عند هتافه (وجدتها) فللمرة الثانية تبهرنا المملكة بانحيازها القوي والشجاع إلى جانب الأمن القومي العربي ويبادر الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاتخاذ القرار التاريخي مع شعب مصر واختياراته الحاسمة .. ما أشبه الليلة بالبارحة غداة إعلان الملك فيصل عن استخدام سلاح النفط رديفا للسلاح المصري أثناء حرب العبور العظيم وسقوط أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر لكن معادلة السلاح أهون بكثير من احتدامات السياسة بتعدد واتساع جبهاتها وتنوع أدواتها وبعد مداها ؟فهل تحسن الأمة التقاط الفرصة وتأخذ مصر والمملكة في اعتبارهما وجهة الانتصار لمشروع عربي تؤسسه المعرفة وروافع إبداع المعنى ..وما لم تقف السياسة والمال خلف مشروع معرفي ثقافي تنموي يعالج معضلتي التخلف والمحاكاة فسيظل الصراع مع تيار الإسلام السياسي اجتراراً يروي أزمات الهوية المنكسرة لا جسرا للعبور بها إلى فضاء الروح وتجليات الإشباع الذاتي للمادة.

وددت لو كان بوسعي إيجاز مثل كالذي انتهت إليه محاضرة المثقف والشاعر السعودي المعروف محمد زايد الألمعي على هامش معرض الكتاب بصنعاء . رفع المحاضر جهاز الموبايل بيده قائلا كلفة هذا الهاتف لا تزيد عن دولارين ويباع لنا بـ100 دولار وفارق القيمة يعكس الفجوة المعرفية بين مجتمعاتنا العربية والمجتمعات العصرية المتقدمة ، استعرضت المحاضرة فصولاً من الزمن وحامت حول تجارب عديدة أخصبتها الرؤى المعرفية التي تلهم المجتمعات روح التحدي غير ان الملحق الثقافي لبلد المحاضر اختصر الأمثلة على نحو خارق ليباغتنا بفوارق خطف غير رصين لمعرض الكتاب مقرا وعنوانا رسميا وملتقى مشاركات عربية ..الملحق أقدم على ذلك بغية إلقاء قصائده العصماء من مكتبه المهيب مسجلا فعاليته باسم معرض الكتاب.

وتلك لعمري إحدى الفوارق المعرفية بين عوالم المعنى الملتبس لروح الأمة وتحدي الإرادة التي تقفه مصر والمملكة في ظروفنا الراهنة وبين ما تؤديه الملحقيات الثقافية العربية من وظائف خارج سياق الحاجة وخارج جدلية التحول صوب اللحظة الفارقة .

احمد الشرعبي

وددت لو كان بوسعي إيجاز مثل كالذي انتهت إليه محاضرة المثقف والشاعر السعودي المعروف محمد زايد الألمعي على هامش معرض الكتاب بصنعاء

لمصلحة من توتير الأجواء الوطنية؟

وسائل الإعلام المختلفة هي إحد الوسائل الفعالة في حماية الوطن ومكتسباته وهي العين التي تراقب الأداء الحكومي وتعمل على تقويمه وتصحيح مساره وهي التي تعمل على تنوير افراد الشعب وتطلعاتهم على ما يجري فيه من أمور سلبية أو إيجابية وهي التي تكافح وتناضل في سبيل ان يكون المجتمع يداً واحدة تبني ولا تهدم، ويفترض في وسائل الإعلام أنها توحد ولا تفرق تشيع المحبة بين الناس وتقف ضد الكراهية والحقد والبغضاء اينما وجدت...وهذا وغيره كثير هو ما يجب أن تكون عليه وسائل الإعلام فما هو دورها في الساحة اليمنية؟

إن الذي يتابع ما تبثه وسائل الإعلام اليمنية المقروءة والمسموعة والمشاهدة والواقع الالكترونية يصاب بالغثيان إن لم أقل كلمة أكبر من هذه، لقد أصبح لدينا صحف صفراء تعمل ليلاً ونهاراً على تفريق الناس عن بعضهم البعض وتعمل ليل نهار على إشاعة روح الفرقة والتشتت بين أبناء الوطن وتشحذ كل المهمم لكي تخلق العداوة والبغضاء بين جميع الأطراف ولا يتسحي القائمون على بعض هذه المنابر الإعلامية من أن يقوم باختلاق أخبار كاذبة لا أساس لها من الصحة ولا يخجل عندما يتضح للجميع بأن هذا محض كذب وافتراء وأصبح البعض من الإعلاميين عنوانا للكذب والفبركة الإعلامية التي تمتلئ بها بعض الصحف الصفراء التي أبتلينا بها والتي تهدم ولا تبني تفرق ولا تجمع تخلق الكراهية وتحارب المحبة بين الناس.. يا هؤلاء اليس فيكم رجل رشيد يعيدكم إلى جادة الصواب؟ أليس فيكم رجل عاقل يوقفكم عند حدكم ويعمل على إيقاف عبثكم عند حده؟أليس لديكم ضمير ينبهكم إلى أنكم قد تجاوزتم كل الخطوط الحمراء والصفراء في فسقكم وفحشكم ضد هذا الوطن الذي يستحق منكم كل خير باعتباره حاضنا لكم وإعطاكم هذا الكم الهائل من الحرية التي حلم الكثير غيركم ممن يعيشون في الأقطار الأخرى أن يحصلوا على 1% مما لديكم من حرية.

إن الذي يتابع المواقع الالكترونية والصحف الصفراء وبعض وسائل الإعلام الأخرى يصاب بالدهشة واليأس والإحباط مما يقرا أو يسمع أو يشاهد فيها من أخبار مفبركة معظمها لا أساس لها من الصحة وبعضها يكون محرفاً عن واقعه والبعض الآخر يكوّن اخباراً مضخمة وكل ذلك في سبيل الحصول على مكاسب مادية من هنا أو هناك والبعض يضرب عرض الحائط بكل القيم والمبادئ التي يفترض أنها تحكم العملية الإعلامية وقبل هذا وذاك هو يضرب بعرض الحائط كل القيم الإسلامية السمحاء التي تحثنا على الصدق وتحري الصدق حتى يكتب عند الله صديقا بدلا من أن يكتب عند الله كذابا.

حفظ الله الوطن من كل مكروه ووفقنا للتقارب فيما بيننا وبما يضمن سلامة الوطن من عاديات الزمن إن الله على كل شيء قدير.

عبدالله علي النويرة

إن الذي يتابع ما تبثه وسائل الإعلام اليمنية المقروءة والمسموعة والمشاهدة والواقع الالكترونية يصاب بالغثيان إن لم أقل كلمة أكبر من هذه، لقد أصبح لدينا صحف صفراء تعمل ليلاً ونهاراً على تفريق الناس عن بعضهم البعض

وجهة مطر

أحمد غراب

كله منك يا أبا جهل

عزيزي الشعب اليمني
عظم الله اجركم في الاقتصاد
وشكر الله سعيكم في الثورة
والهمكم الصبر والسلوان على صراعات السياسة وصرعات الجهل وأمية الثقافة وثقافة الأمية
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قلناها مئات المرات ما حك بلدك مثل عملك، ومن ركن على صبغ جاره اكلها يابسة، ومن انشغل بالسياسة عن الاقتصاد وهو راكن على المانحين والبنك الدولي فلاشك ان اللقية ستطلع سود واذا ما نفع اليمنيين بلدهم فلن ينفعها احد فالعالم لايعط العاطل والعاجز
اضاعوها واي بلد اضاعوا ؟!

استبدلنا البن بالقات وتركنا زراعة القمح ونحن الدول الفقيرة واشتريناه من الدول الغنية التي لم تترك الزراعة رغم غناها.

قالها البنك الدولي بالمفتوح على اليمن ان يعتمد على نفسه بنفسه

وترجمة ما قاله باليمني الفصيح المانحين حبلهم طويل ومساعداتهم بالتقسيط فلا تركنوا ولاتعشموا انفسكم وخارجوا انفسكم بأنفسكم

إني بريء منك إني ادور على مشاريع فيها فوائد وقروض وكان غيركم اشطر.

والله اذا ما نفعتم بلدكم لن ينفعكم مانحين ولا بنك دولي ولا العالم كله.

معروف ان كل المشاكل الموجودة في اليمن سببها الفقر والتدهور الاقتصادي والنهوض بإقتصاد البلد كان يمكن ان يعالج كل هذه المشاكل لكن الانشغال بالسياسة والاحزاب والصراعات الدائرة ما ظهر منها وما خفي كل ذلك اغرق البلد في تفاصيل لا نهاية لها وفي نفق مظلم لا بصيص ضوء فيه.

بدلا من الالتفات الى زراعة البلد وتصدير المنتجات وفتح اسواق واعادة مصانع الغزل والنسيج التي كانت موجودة ايام الحمدي وزراعة القطن وتطبيق الحدود على كل من يتورط في قضايا فساد، بدلا من ذلك شغلتهم مصالحهم وصراعاتهم السياسية والهاهم حب السلطة والنفوذ وتقاسموا وتحاصصوا وهم راكنين على المانحين.

والآن والبلد في شدة ازمتها يقال لها بالحرف الواحد يداك اوكتا وفوك نفخ، هذا ما صنعتم لبلدكم فذوقوا صنيعتكم .

الحصاد ليس قمحا ولا فواكه ولا منتجات ولامصانع ولا محاصيل زراعية انما النتاج صراعات وفلتان امني وكل يغني على ليلاه وكل يريد التعامل مع اليمن على انها ذبيحة واذا تعلقت الذبيحة كثرت السكاكين.

يا امة ضحكت من جهلها الأمم
اعتبروا مما يحدث في سوريا هل اطعمهم العالم من جوع أو أمنهم من خوف؟!

لقد وصل الجوع في بعض مناطق سوريا إلى درجة الافتاء بأكل لحوم القطط وغيرها فأي مأساة اعظم من هذه؟

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

اليمن هامة شامخة

عبدالله بجاش

يجب على كل الأطراف الممثلة للأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية المشاركة في الحوار الوطني أن تترفع عن الصغائر والمصالح الشخصية والقبول بروح أخويه كل نتائج وقرارات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني المرتقبة

يمن التاريخ والحضارة لها كبريائها .. يمن سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر والثاني والعشرين من مايو لها كرامتها الوطنية والتي لا تقدر بكنوز وأموال الدنيا .. أبناء اليمن يضحون بكل غال ونفيس من أجل الحفاظ على هيبة وطنهم لتظل هامة اليمن مرفوعة شامخة لا ينال منها كائن من كان .. ومن هذا المنطلق يجب على كل الأطراف الممثلة للأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية المشاركة في الحوار الوطني أن تترفع عن الصغائر والمصالح الشخصية والقبول بروح أخويه كل نتائج وقرارات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني المرتقبة والتي وضعت الحلول والمعالجات لملفات الماضي وبإجماع كل أعضاء الحوار وأغلقتها وإلى الأبد ورسمت الخطوط الصحيحة لشكل الدولة المدنية الحديثة لتجنب اليمن حرباً أهلية مازالت على مسافة قريبة من بارود الاشتعال في حالة تمسك بعض القوي على مواقفها الرافضة لشكل الدولة اليمنية الحديثة وهذا ما يثير قلق بسطاء اليمنيين وإلى جانبهم المجتمع الدولي الداعم للحوار بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره وهي رسالة واضحة لمن يلوح بسلاح الانفصال لزج اليمن في حرب ضروس قد تأكل الأخضر واليابس .. والحقيقة الهامة والتي يجب أن تعلمها كافة القوى التي تلوح بين الحين والآخر بورقة الانفصال أن اليمن بوحدتها قامتها عالية وتحترم إرادة الأغلبية لصون كرامتها في أصعب الأوقات ..ومن هنا أرى أن على كافة أبناء الشعب اليمني وممثلي كافة القوى السياسية أن يعوا وبإدراك مصلحة الوطن لما يأتي من قرارات مؤتمر الحوار الوطني من أجل الحفاظ على وحدة وكرامة اليمن والسلم الأهلي وهذا يحتم على الجميع الانغماس في بناء اليمن الجديد بكل جدية طالما والخير واعد بالعمل والإنتاج للخروج من كافة الأزمات لكي تدور عجلة التنمية والاقتصاد في وطن يتسع الجميع.

فاصلة

تلقيت العديد من التهاني من داخل الوطن وخارجه بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ولم أتمكن من الرد على الجميع بالمثل لعددهن فأرجوا من كل الأعزاء قبول اعتذاري وتهنئتي للجميع بعيد سعيد وأضحى مبارك
وكل عام والجميع بألف خير

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388